

مبادرة تشريعية تتعلق بإحداث صندوق رعاية كبار السن.

الفصل الأول:

إحداث صندوق لدعم كبار السن ورعاية حقوقهم الاجتماعية والسياسية والصحية والثقافية والترفيهية وغيرها من الحقوق، وتعزيز كرامتهم وتأمين حياة كريمة لهم.
يطلق على هذا الصندوق اسم "صندوق رعاية كبار السن".
وبيعهد بالتصرف فيه إلى وزارة الأسرة والمرأة والطفولة وكبار السن.

الفصل (2):

يقصد في تطبيق أحكام هذا القانون بالكلمات والعبارات التالية المعنى المبين قرين كل منها:

- 1- كبير السن: كل مواطن تونسي بلغ من العمر خمسا وستين (65) سنة أو أكثر.
- 2- المسن الأولى بالرعاية: كل مسن غير قادر على أن يؤمن لنفسه كليا أو جزئيا ما يؤمنه الشخص العادي من الاحتياجات الأساسية للحياة.
- 3- الرعاية الاجتماعية: توفير مجموعة من الخدمات الاجتماعية والأنشطة الترفيهية والثقافية وغيرها من الخدمات التي تلبي احتياجات كبير السن بما يتناسب مع ظروفه الاقتصادية والاجتماعية والصحية وميوله الشخصية.
- 4- بطاقة "كبير السن": وثيقة رسمية تصدر عن الوزارة المختصة تثبت أن حاملها يستحق الخدمات المقدمة وأنه من الخاضعين لأحكام هذا القانون.
- وتجدد هذه البطاقة كل خمس سنوات، وذلك وفقا للضوابط التي تحددها اللانحة التنفيذية لهذا القانون.
- 5- خدمة "رفيق المسن": خدمة تقدم من أشخاص مؤهلين علميا وفنيا أو علميا، ومعتمدين من الوزارة المختصة، يتم بمقتضاها المساهمة في تقديم الرعاية الشاملة اليومية للمسن ومساعدته في أداء وظائفه ومهاراته الحياتية داخل منزله أو في أحد المستشفيات أو في إحدى مؤسسات رعاية المسنين أو في غيرها من الأماكن التي يوجد بها، مقابل أجر يتحمله المسن أو المكلف برعايته.

الفصل (3):

يتولى الصندوق أساسا:

أ- من خلال دعم خدمة "رفيق المسن":

- + توفير خدمات الرعاية الصحية المنزلية لكبار السن. وتشمل هذه الخدمات زيارات الممرضين والممرضات لتقديم العناية الطبية الأساسية، وإدارة الأدوية، والمتابعة الصحية المنتظمة.
- + المساهمة في تنفيذ برامج اجتماعية وتأهيلية لكبار السن، تشمل الأنشطة الاجتماعية والثقافية والترفيهية والتدريب على المهارات الحياتية، وتهدف هذه البرامج إلى تعزيز التفاعل الاجتماعي والصحة النفسية لديهم.
- + تدعيم تجربة الفرق المتنقلة بما يضمن التنقل الآمن لكبار السن، الذين يعيقهم وضعهم الصحي، إلى الخدمات الصحية وخاصة خارج المدن الكبرى وفي المناطق الريفية.
- + توفير التأهيل والتدريب والتوعية والإرشاد والمساندة اللازمة سواء في أوساط مقدمي الخدمات الصحية أو لدى عموم الناس.
- + تفعيل البرنامج الوطني للصحة النفسية لكبار السن، والعمل على ترسيخ ثقافة العناية بكبار السن المصابين بالأمراض العقلية والنفسانية.

+ تقديم المساعدة للعائلات التي يعاني أحد كبار السن فيها من الأمراض العصبية الثقيلة مثل مرض الزهايمر نظراً إلى ثقل عبء الرعاية التي يتطلبها هذا الصنف من المرضى.

ب- من خلال إحداث بطاقة "كبير السن":

- + إعفاء المسن الأولى بالرعاية من تحمل تكاليف الإقامة والإعاشة في مؤسسات الرعاية الاجتماعية للمسنين.
- + أولوية الانتفاع بخدمات المرافق العمومية.
- + النقل بالتعريفية المنخفضة بوسائل النقل العمومي، وذلك بالنسبة إلى كبار السن والمتقاعدين من ذوي الدخل المحدود.
- + الانتفاع بخدمات المحطات الاستشفائية بأسعار تفضلية وبصفة مجانية للمعوزين منهم.
- + الانتفاع بتخفيضات الإقامة داخل النزل السياحية، ووضع آليات عملية لذلك بالتشاور بين وزارة السياحة والصناعات التقليدية ومسدي الخدمات المعنية.
- + مجانية الدخول إلى المتاحف والمعالم التاريخية والمواقع الأثرية وفضاءات الترفيه العمومي والمنشآت الرياضية.
- + تيسير سبل إنجاز تعاملات كبار السن مع الجهات الحكومية وغير الحكومية بما في ذلك الجهات والهيئات القضائية، دون مزاحمة مع غيرهم.

ج- من خلال التنسيق مع الوزارات والمؤسسات ذات العلاقة:

- + المساهمة في إقامة أو تجديد المباني المخصصة لإيواء كبار السن بمؤسسات الرعاية الاجتماعية للمسنين.
- + تشجيع ودعم الاستثمار الخاص في مجال رعاية كبار السن.
- + المساهمة في تنظيم برامج التدريب والتأهيل للإطار الطبي وشبه الطبي العامل في مؤسسات الصحة الأساسية في مجال طب الشيخوخة بما يجعلهم قادرين ومؤهلين لتقديم رعاية صحية متخصصة لكبار السن.
- + تعزيز إدماج كبار السن في عملية التنمية، وذلك من خلال تمكين المتقاعدين وأصحاب الخبرات والمهارات اليدوية من الاستفادة من خطط تمويل للمبادرة الخاصة لمساعدتهم على بيع مكاتب في مجالات إنتاج الأعمال العلمية والأدبية والفنية والبحث العلمي والاستشارات والاختبارات والتكوين والتدريب المهني وتقديم الخدمات المرتبطة بتطور الثقافة والرياضة والنهوض بالشباب والاستثمارات.
- + دعم المشاريع الإنتاجية لكبار السن وتسويق منتجاتهم، وإيلاء أهمية خاصة للمسنات اللواتي يعلن أسرهن.
- + تعزيز فرص المشاركة في برامج التعليم المستمر وتعليم الكبار وتعزيز المشاركة في الحياة الثقافية.
- + تيسير سبل مشاركة كبار السن في عمليات الترشح والتصويت في الانتخابات، وإتاحة الأدوات الكفيلة لهذه العمليات بما في ذلك الحق في الاستعانة عند الاقتضاء بمراقبين أو مساعدين يختارهم المسن، وذلك كله دون الإخلال بأحكام القوانين الجاري بها العمل في هذا الشأن.

+ رفع وعي المجتمع بقضايا ومتطلبات كبار السن، وذلك من خلال تسويق الصور الإيجابية للشيخوخة النشطة وتسلط الضوء على المساهمات المحتملة لكبار السن في المجتمع.

+ إحداث جائزة وطنية للمبدعين والمبتكرين والذين يقدمون خدمات جليلة من المتقاعدين وكبار السن تسند بمناسبة اليوم العالمي لكبار السن.

الفصل (4):

يمول "صندوق رعاية كبار السن" بالموارد التالية:

- + منحة من ميزانية الدولة تضبط سنويا بقانون المالية.
- + الاقتطاعات الموظفة على مرتبات كبار السن المتقاعدين.
- + الهبات وتبرعات الأشخاص الطبيعيين والأشخاص المعنويين، وكذلك الوصايا والمنح والإعانات التي يقبلها الصندوق بما لا يتعارض مع أغراضه.
- + القروض التي تعتد لصالح الصندوق بما لا يتعارض مع أغراضه.
- + الموارد الأخرى التي يمكن تخصيصها لفائدة الصندوق طبقا للتشريع الجاري به العمل.

الفصل (5):

لا يخضع "صندوق رعاية كبار السن" إلى أحكام القانون عدد 9 لسنة 1989 المؤرخ في غرة فيفري 1989 المتعلق بالمساهمات والمنشآت والمؤسسات العمومية والنصوص المنقحة والمتممة له. وتعتبر التبرعات المدفوعة إلى الصندوق من التكاليف واجبة الخصم طبقا لأحكام قانون الضريبة على الدخل.

الفصل (6):

تحدد إجراءات تدخل "صندوق رعاية كبار السن" بمقتضى أمر.

واردات عدد
15 أبريل 2025
مجلس نواب الشعب مكتب الضميمة المركزية

شرح الأسباب:

يشهد مجتمعنا ازديادا مطردا في أعداد المسنين، إذ تشير الإحصاءات إلى أن نسبة المسنين في تونس قد ارتفعت إلى حدود 11.4%، ومنتظر أن تبلغ 18% سنة 2030، و20.9% بحلول عام 2034.

ويواجه أغلبية هؤلاء- بسبب تقدم السن والظروف الصحية والمالية والاجتماعية - العديد من المشكلات الصحية والنفسية والمالية، والشعور بالافتقار إلى الأمان والمكانة الاجتماعية، كما يواجهون إحساسا بالتهميش الاجتماعي والعزلة وفقدان التمتع بالحياة.

من أجل هذه الاعتبارات وجب تطوير البرامج وتكثيف الإجراءات التي تستهدف كبار السن بغاية مزيد العناية بهم والارتقاء بواقعهم وتوسيع آفاق رعايتهم وتمكينهم من المشاركة بأدوارهم الفاعلة في بناء المجتمع وتقدمه.

غير أن ثقل الضغوط المالية والبشرية يمنعنا من التقدم وتحقيق جودة الرعاية لهذه الفئة وتلبية احتياجاتها المتزايدة، كما يمنعنا من تطبيق البرامج والإجراءات بطريقة فعالة وملموسة.

لذلك كان من الواجب علينا، التفكير في إحداث صندوق يدعم رعاية كبار السن ويوفر لهم الأمن المالي والرعاية الصحية الشاملة، مثلما يهدف إلى تعزيز الاستقلالية والكرامة وتعزيز التواصل الفعال بين مقدّمي الرعاية وكبار السن.

2025/30.

واردات عدد
15 افريل 2025
مجلس نواب الشعب مكتب الضبط المركزي

الجمهورية التونسية
مجلس نواب الشعب



قائمة إمضاءات السادة النواب حول

مقترح قانون يتعلق بإحداث صندوق رعاية كبار السن.

الإمضاء	الاسم واللقب	ع/ر
	ألفي المرواني	1
	فكري بن الحايك	2
	حيدر الكعوي	3
	حيدر الكعوي	4
	حيدر الكعوي	5
	حيدر الكعوي	6
	حيدر الكعوي	7
	حيدر الكعوي	8
	حيدر الكعوي	9
	حيدر الكعوي	10
	حيدر الكعوي	11
		12
		13
		14
		15
		16

2025/30.

2025/30

الجمهورية التونسية
مجلس نواب الشعب

باردو في 15.04.2025

تصريح

بتبني مقترح قانون

إني الممضي (ة) أسفله، ألفه المرواني

عضو مجلس نواب الشعب،

وعملا بأحكام الفصل 68 من أحكام دستور الجمهورية التونسية لسنة 2022 والفصل 122 من النظام الداخلي لمجلس نواب الشعب،

أصرّح وأني أتبنّى عرض مقترح القانون حسب البيانات التالية:

عنوان مقترح القانون	مقترح قانون يتعلّق بإحداث صندوق رعاية كبار السن.
عدد الفصول المضمّنة بمقترح القانون	6 فصول

وإني على تمام العلم بمضمونه وأطلب عرضه وفق الشّروط القانونيّة قصد النّظر في إمكانيّة المصادقة عليه.

الإمضاء



2025/30

الجمهورية التونسية
مجلس نواب الشعب

باردو في،.....

تصريح

بتبني مقترح قانون

.....
.....

إني الممضي (ة) أسفله،
عضو مجلس نواب الشعب،

وعملا بأحكام الفصل 68 من أحكام دستور الجمهورية التونسية لسنة 2022 والفصل 122 من
النظام الداخلي لمجلس نواب الشعب،

أصرح وأني أتبنّى عرض مقترح القانون حسب البيانات التالية:

عنوان مقترح القانون	مقترح قانون يتعلّق بإحداث صندوق رعاية كبار السن.
عدد الفصول المضمّنة بمقترح القانون	6 فصول

وإني على تمام العلم بمضمونه وأطلب عرضه وفق الشروط القانونية قصد النظر في
إمكانية المصادقة عليه.

الإمضاء
.....

2025/30

الجمهورية التونسية
مجلس نواب الشعب

باردو في 15/04/2025

تصريح

بتبني مقترح قانون

فخر بن جيس الحالك

إنني الممضي (ة) أسفله،
عضو مجلس نواب الشعب،

وعملا بأحكام الفصل 68 من أحكام دستور الجمهورية التونسية لسنة 2022 والفصل 122 من
النظام الداخلي لمجلس نواب الشعب،

أصرح وأني أتبنّى عرض مقترح القانون حسب البيانات التالية:

عنوان مقترح القانون	مقترح قانون يتعلق بإحداث صندوق رعاية كبار السن.
عدد الفصول المضمّنة بمقترح القانون	6 فصول

وإنني على تمام العلم بمضمونه وأطلب عرضه وفق الشروط القانونية قصد النظر في
إمكانية المصادقة عليه.

الإمضاء

2025/30

الجمهورية التونسية
مجلس نواب الشعب

باردو في... ١٠٠٠ / ١٠٠٠ / ١٠٠٠

تصريح

بتبني مقترح قانون

.....
إني الممضي (ة) أسفله،
عضو مجلس نواب الشعب،

وعملا بأحكام الفصل 68 من أحكام دستور الجمهورية التونسية لسنة 2022 والفصل 122 من النظام الداخلي لمجلس نواب الشعب،

أصرح وأني أتبنّى عرض مقترح القانون حسب البيانات التالية:

عنوان مقترح القانون	مقترح قانون يتعلّق بإحداث صندوق رعاية كبار السن.
عدد الفصول المضمّنة بمقترح القانون	6 فصول

وإني على تمام العلم بمضمونه وأطلب عرضه وفق الشّروط القانونية قصد النّظر في إمكانية المصادقة عليه.

الإمضاء


2025/30

الجمهورية التونسية
مجلس نواب الشعب

باردو في،.....

تصريح

بتبني مقترح قانون

.....
إني الممضي (ة) أسفله،
عضو مجلس نواب الشعب،

وعملا بأحكام الفصل 68 من أحكام دستور الجمهورية التونسية لسنة 2022 والفصل 122 من النظام الداخلي لمجلس نواب الشعب،

أصرّح وأني أتبنّى عرض مقترح القانون حسب البيانات التالية:

عنوان مقترح القانون	مقترح قانون يتعلّق بإحداث صندوق رعاية كبار السن.
عدد الفصول المضمّنة بمقترح القانون	6 فصول

وإني على تمام العلم بمضمونه وأطلب عرضه وفق الشّروط القانونية قصد النّظر في إمكانية المصادقة عليه.

الإمضاء

باردو في.....

تصريح

بتبني مقترح قانون

.....
إني الممضي (ة) أسفله،
عضو مجلس نواب الشعب،

وعملا بأحكام الفصل 68 من أحكام دستور الجمهورية التونسية لسنة 2022 والفصل 122 من النظام الداخلي لمجلس نواب الشعب،

أصرح وأني أتبنى عرض مقترح القانون حسب البيانات التالية:

عنوان مقترح القانون	مقترح قانون يتعلق بإحداث صندوق رعاية كبار السن.
عدد الفصول المضمّنة بمقترح القانون	6 فصول

وإني على تمام العلم بمضمونه وأطلب عرضه وفق الشروط القانونية قصد النظر في إمكانية المصادقة عليه.

الإمضاء

2025/30

الجمهورية التونسية
مجلس نواب الشعب

باردو في.....

تصريح

بتبني مقترح قانون

إنني الممضي (ة) أسفله، المرعي
عضو مجلس نواب الشعب،

وعملا بأحكام الفصل 68 من أحكام دستور الجمهورية التونسية لسنة 2022 والفصل 122 من النظام الداخلي لمجلس نواب الشعب،

أصرح وأني أتبنى عرض مقترح القانون حسب البيانات التالية:

مقترح قانون يتعلق بإحداث صندوق رعاية كبار السن.	عنوان مقترح القانون
6 فصول	عدد الفصول المضمنة بمقترح القانون

وإنني على تمام العلم بمضمونه وأطلب عرضه وفق الشروط القانونية قصد النظر في إمكانية المصادقة عليه.

الإمضاء



2025/30.

الجمهورية التونسية
مجلس نواب الشعب

باردو في ١٥. ٠٤. ٢٠٢٥

تصريح

بتبني مقترح قانون

إنني الممضي (ة) أسفله،
عضو مجلس نواب الشعب،

وعملا بأحكام الفصل 68 من أحكام دستور الجمهورية التونسية لسنة 2022 والفصل 122 من النظام الداخلي لمجلس نواب الشعب،

أصرّح وأتبيّ عرض مقترح القانون حسب البيانات التالية:

عنوان مقترح القانون	مقترح قانون يتعلّق بإحداث صندوق رعاية كبار السن.
عدد الفصول المضمّنة بمقترح القانون	6 فصول

وإنني على تمام العلم بمضمونه وأطلب عرضه وفق الشّروط القانونية قصد النظر في إمكانية المصادقة عليه.

الإمضاء



باردو في.....

تصريح

بتبني مقترح قانون

محمد البرهان السكاكبي

إني الممضي (ة) أسفله،
عضو مجلس نواب الشعب،

وعملا بأحكام الفصل 68 من أحكام دستور الجمهورية التونسية لسنة 2022 والفصل 122 من النظام الداخلي لمجلس نواب الشعب،

أصرح وأني أتبنى عرض مقترح القانون حسب البيانات التالية:

مقترح قانون يتعلق بإحداث صندوق رعاية كبار السن.	عنوان مقترح القانون
6 فصول	عدد الفصول المضمنة بمقترح القانون

وإني على تمام العلم بمضمونه وأطلب عرضه وفق الشروط القانونية قصد النظر في إمكانية المصادقة عليه.

الإمضاء